جامعة تكريت – كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المرحلة : الاولى

المادة : الصرف

القلب المكاني

أ.م.د. سوسن غانم قدوري

Sghanim@tu.edu.iq

2024 -2023

ما هو القلب المكاني ؟

القلب المكاني هو تغيير في ترتيب حروف الكلمة المفردة عن الصيغة المعروفة لها بواسطة تقديم بعض الحروف وتأخير بعضها الاخر..

_ما علاقته بالميزان الصرفي ؟

يظهر هذا التغيير في الميزان الصرفي ..

_كيفية معرفته؟

يقول الصرفيون ان هناك طرائق يمكننا اتباعها لمعرفة القلب الكاني, وهذه الطرائق هي:

1–الرجوع الى المصدر ,فمثلا الفعل ناء – يناء

حدث فيه قلب لان مصدره :نأي, وعلى هذا يكون وزنه فلع.

2–الرجوع الى الكلمات التي اشتقت من نفس مادة الكلمة , مثلا

كلمة :جاه فيها قلب مكاني , وذلك لورود كلمات

مثل: وجه, وجاهة, وجهة.

و أذن فكلمة : جاه وزنها :عفل

ومن اشهر امثلتهم في ذلك كلمة قسي :ما وزنها؟

المفرد هو قوس = فعل.

الجمع هو :قووس = فعول.

*قدمت اللام مكان العين لتصير :قسوو= فلوع

*قلبت الواو الاخيرة ياء تبعا لقواعد الأعلال لتصير :قسوي

*قلبت الواو الاولى ياء تبعا لقواعد الاعلال وأدغمت في الثانية لتصير قسي.

*قلبت الضمة السين كسرة لتناسب الياء لتصير :قسي.

*قلبت ضمة القاف كسرة لعسر الانتقال من ضم الى كسر لتصير قسي .

*وأذن فأن كلمة (قسي) مقلوبة عن (قووس).

*وأذن فأن وزن كلمة :قسي = فلوع .

3- ان يكون في الكلمة حرف علة يستحق الأعلال تبعا للقواعد التي ستعرفها , ومع ذلك يبقى هذا الحرف صحيحا اي دون أعلال . فيكون ذلك دليلا على حدوث قلب في الكلمة .

فمثلا الفعل:

(أيس) فيه حرف علة هو الياء , وهو متحرك بكسرة وقبله فتحة , وحرف العلة اذا تحرك وانفتح ما قبله قلب ألفا ,وعلى ذلك

كان ينغي ان يكون الفعل هكذا :آيس أما وقد بقي على أيس, فهذا دليل على ان هذه الياء ليس مكانها هنا وأنما في مكن اخر , فأذا عدنا الى المصدر وهو أليأس , عرفنا أن هذا الفعل مقلوب عن يئس .

وأذن فوزن أيس هو عفل

4-أن يترتب على عدم القلب وجود همزتين على عدم القلب وجود همزتين في الطرف. وهذا يحتاج الى بيان .

أنت تعلم أن الفعل الآجوف أي الذي عينه حرف علة ,تقلب عينه

همزة في أسم الفاعل . أي يقلب حرف العلة همزة تبعا لقواعد الأعلال , فنقول :

قال= قائل (على وزن فاعل)

باع= بائع (على وزن فاعل)

سار= سائر (على وزن فاعل)

و أذا طبقنا القاعدة على فعل أجوف مهموز اللام قلنا

جاء= جائي (على وزن فاعل) , شاء= شائي (على وزن فاعل)

واجتماع الهمزتين في نهاية الكلمة حدث فيها قلب مكاني , وذلك

بأن انتقلت اللام – التي هي الهمزة – مكان العين قبل قلبها همزة , فتكون الكلمة:

جائي على وزن فالع.

شائي على وزن فالع.

ثم نحذف الياء كما نفعل في كل اسم منقوص لتصير :

جاء = فال

شاء = فال

5–أن نجد كلمة ما ممنوعه من الصرف دون سبب ظاهر وأشهر

أمثلتهم على ذلك كلمة :أشياء .

هذه الكلمة ممنوعه من الصرف كما هو معروف , أذ تقول:

أشياء –أشياء –بأشياء .

والمعروف أيضا ان وزن (أفعال) ليس ممنوعا من الصرف , بدليل كلمة (أسماء)التي تشبه كلمة (أشياء) فأنت تقول :

أسماء – أسماء– بأسماء .

أذن ما السبب في منع كلمة (أشياء) من الصرف ؟؟؟

يقول الصرفيون أن هذه الكلمة ليست على وزن (أفعال), وانما هي على وزن آخر من الأوزان التي تمنع من الصرف , وذلك لأن مفردها هو :شيء.

وأن الجمع منها هو شيئاء,على وزن فعلاء , وانت تعلم ان الف التأنيث الممدوة تمنع الاسم من الصرف ,وهم يقولون أن كلمة

شيئاء في أخرها همزتان بينهما الف, والألف منع غير حصين , ووجود همزتين في آخر الكلمة ثقيل كما ذكرنا ,لذلك قدمت الهمزة الأولى التي هي لام الكلمة مكان الفاء , ويكون القلب على

الوجه التالي :

شيئاء = فعلاء

أشياء = لفعاء

وعلى هذا نستطيع ان نفهم السبب في منع كلمة (أشياء) من الصرف ومهما يكن من أمر فأن (القلب المكاني) ليس منكورا باعتباره ظاهرة لغوية , غير انه يحتاج الى دراسة منهجية غير تلك التي تعرضه بها كتب الصرف العربية.

ثانيا: القلب المكاني في الميزان الصرفي

الميزان الصرفي: مقياس افتراضي وضعه اهل التصريف لمعرفة عدد حروف الكلمة وترتيبها, وما فيها من أحرف أصول وزائدة, والمتحرك من حروفها والساكن , وما يعتد بها من تغير بالصحة والاعلال , والادغام والابدال والقلب وغيرها من مظاهر التحويل في أبنية الكلمات , ويتألف الميزان من مادة ثلاثية الأصول (ف ع ل) أي فاء الكلمة وعينها ولامها, فما زاد عليها زيادة أصلية كما في الرباعي والخماسي زيد علها لام او لامين كما في(بعثر وسفرجل) فالأول على زنة (فعلل) والثاني على زنة (فعلل).

-أما أذا كانت الزيادة في حروف (سألتمونيها) بقي الزائد منها على لفظه نحو (انكسر على زنة فعل) و كوثر على زنة فوعل, وعلم على زنة فعل, واحمر على زنة افعل , واستنصر على زنة استفعل...).

-أذا كان في الموزون حذف, فينبغي حذف ما يقابله في الزنة نحو (يعد على زنة يعل , وقل على زنة فل , وقاض على زنة فاع....).

-أما أذا حدث تبادل في مواقع حروف الكلمة بالتقديم والتاخير

قلب ما يقابله في الزنة , ولا يمكن معرفة القلب أل بالرجوع الى أصل الكلمة ووزنها قبل القلب ,أذ يكننا بعد تحديد فاء الكلمة وعينها ولامها ,تمييز صور القلب في الكلمة ,فأما ان يكون القلب بتقديم لام الكلمة على عينها كما في (ناء المقلوب عن نأى) فيكون على زنة (فلع) وأما بتقديم العين على الفاء نحو (جاه المقلوب عن وجه) فيكون على زنة (عفل)ومنه الجمع المكسر (ابار وأراء) فأن مفردها (بئر)و (رأي) وزنتهما :اعفال.